

2020

أثر استخدام نموذج تعليمي في تحسين تعلّم تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب- الأونروا

محمد مصطفى

كلية العلوم التربوية الانوروا, istetim@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

Recommended Citation

مصطفى, محمد (2020) "أثر استخدام نموذج تعليمي في تحسين تعلّم تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة كلية العلوم
مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانية), *Hebron University Research Journal-B (Humanities)*,
التربوية والآداب- الأونروا (العلوم الانسانية): Vol. 12 : Iss. 1 , Article 6.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol12/iss1/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aar.edu.jo, marah@aar.edu.jo, u.murad@aar.edu.jo.



أثر استخدام نموذج تعليمي في تحسين تعلّم تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب- الأونروا

د. محمد شريف مصطفى - كلية العلوم التربوية والآداب/ الأونروا

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر استخدام نموذج تعليمي في تحسين تعلّم تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب- الأونروا في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير نموذج تعليمي وتطبيقه على عينة الدراسة المكونة من 74 طالباً وطالبة، وزعوا على مجموعتين: تجريبية درست باستخدام النموذج التعليمي، وضابطة درست بالطريقة التقليدية، وبعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تطبيق الاختبار الأدائي والاختبار الكتابي، وقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب للإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاختبار الأدائي والاختبار الكتابي، تعزى لتطبيق طريقة التدريس لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا التلاوة باستخدام النموذج التعليمي.

الكلمات المفتاحية: نموذج تعليمي، تعلّم، تلاوة، القرآن، الأونروا.

Abstract:

This study aimed at examining the effect of using an instructional model in improving learning the Holy Quran recitation for the students of Faculty of Educational Sciences and Arts (UNRWA) in Jordan. To achieve this objective, an instructional model was developed and applied to the sample of study, which consisted of 74 students. The students were divided into two groups: an experimental group which was taught by using the instructional model, and a control group which was taught by the traditional method. After completing the study application, a performance and written exams were applied, and ANCOVA test was used to answer the study questions. The study results revealed that there were statistically significant differences between the two groups in the performance and written exams in favor of the experimental group, which was taught by using the instructional model.

Key words: Instructional Model, Learning, Reciting, Quran, UNRWA

المقدمة:

القرآن الكريم آخر الكتب السماوية نزولاً، وقد أنزله الله تعالى على سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- للبشرية جميعها، وهو صالح لكل زمان ومكان، ومحفوظ من التحريف والتبديل والتغيير؛ لذا كان الاشتغال به تعليماً وتعلماً أشرف ما يشتغل به العبد في الحياة الدنيا، والخطأ في كتاب الله ليس كالخطأ في غيره؛ لأن ألفاظه ومعانيه من عند الله تعالى (الحديثي وكامل، 2014، ص 581)، وهذا يعني أنه كتاب كامل وافٍ بكل ما تحتاجه البشرية، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها (مصطفى، 2014، ص 9).

وأول ما يجب تعلمه فيما يتعلق بالقرآن الكريم هو تلاوته على الكيفية التي كان يتلو بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: "الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ" (البقرة: 121)، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ" (ابن حنبل، 1995، ص 466؛ البخاري، 2012، ص 319)، وذكر ابن الجزري (2006، ص 3) في منظومته "فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه" الأبيات الآتية:

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ	مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
لَأَنَّهُ بِهِ إِلَهُهُ أَنْزَلَ	وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَ
وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التِّلَاوَةِ	وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
وَهُوَ إعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا	مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا

والتلاوة في اللغة: مصدر تلا الشيء يتلوه، وهذا المصدر مأخوذ من مادة: (ت ل و)، وتعني القراءة. تقول: تلا - تلاوة القرآن: قرأه، أو هو لكل كلام بمعنى أتبع بعضه بعضاً (رضا، 1958، ص 405)، وقال ابن منظور (1993، ص 102): تلوته أتلوه، وتلوت عنه تلاؤاً، كلاهما: خذلته وتركته، وتلوته تلاؤاً: تبعته. يقال: ما زلت أتلوه حتى أتليتته أي تقدمته وصار خلفي.

والتلاوة اصطلاحاً هي قراءة القرآن متتابعة. وقد ورد استعمال الجذر (تلا) في القرآن الكريم (64) مرة، حيث تم نسبة فعل التلاوة إلى الله والملائكة والشياطين والإنس مؤمنهم وكافرهم، واقتترنت التلاوة بالكتاب والقرآن والآيات والنبأ. وقد تم تفسير التلاوة في القرآن على عدة أوجه، فقد ذكر (النيسابوري، 1996 ص 80-81) أن التلاوة على أربعة أوجه، أحدها: القراءة، نحو قوله تعالى: {وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ} (البقرة: 44)، والثاني: الإقرار، كقوله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ} (البقرة: 121)، والثالث: الإنزال، كقوله تعالى: "تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلُوها عَلَيْكَ بِالْحَقِّ" (البقرة: 252)، والرابع: التبع، كقوله تعالى: {وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا} (الشمس: 2). وذكر (حلي، 2015) أن التلاوة على خمسة أوجه، هي: القراءة {يتلون آيات الله} {يتلون كتاب الله}، والاتباع {والقمر إذا تلاها}، والإنزال {نتلوا عليك من نبأ موسى}، والعمل: {حق تلاوته} والرواية: {ما نتلوا الشياطين}.

وقد ذكر (الأصفهاني، 2009) أن "التلاوة تختص باتباع كتب الله المنزل، تارة بالقراءة، وتارة بالارتسام، لما فيها من أمر ونهي، وترغيب وترهيب، أو ما يتوهم فيه ذلك، وهو أخص من

القراءة فكل تلاوة قراءة وليس كل قراءة تلاوة" (ص 167)، فالقراءة أعم من التلاوة التي تخص القرآن الكريم.

ويتطلب حسن التلاوة العلم بقواعد التجويد وتطبيقها بالكيفية التي كان يتلو بها النبي -صلى الله عليه وسلم-، وهذا هو الطريق الأمثل لحفظ اللغة العربية المتعلقة بالقرآن الكريم فصيحة نقية، وهو الطاقة التي تولد القدرة على استخدام نعمتي العقل واللسان معاً في نطق أشرف كلام، وتدبر أعظم معان، وليس هناك أعظم من كتاب- الله عز وجل-، ولا ينضبط حسن التلاوة إلا بالمدائمة على تلاوة القرآن، واستماعه ممن يجيدها (الزعيبي، 2013).

وللتلاوة القرآن الكريم فضل عظيم (أبو إلياس، 2015)، يمكن تلخيصه بالنقاط الآتية:

- الذي يقرأ القرآن تنتزل عليه السكينة، وتغشاه الرحمة، وتحفه الملائكة، ويذكره الله فيمن عنده، والماهر بتلاوة القرآن مع السفرة الكرام البررة، كما بين النبي عليه الصلاة والسلام.
- قراءة القرآن سبب لنيل الشفاعة، وعلو المنزلة يوم القيامة، يوم يقال: اقرأ، وارتق، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها، والقرآن سبب للرفعة، والمكانة في الدنيا والآخرة.
- القرآن من أعظم أسباب جمع الحسنات، فإن في كل حرف من كتاب الله عشر حسنات، ويجعل لصاحبه نوراً في الدنيا، وبركة في الآخرة.
- اتباع القرآن أمان من الضلال في الدنيا، وأمان من الشقاء في الآخرة، ويُقَدِّمُ صاحب القرآن على غيره في الدنيا وفي الآخرة، حتى في المقابر الجماعية، فإنه يقدم في اللحد على غيره.

- القرآن يُلبسُ صاحبه تاج الكرامة، وحلة الكرامة، أمام الخلائق كلها يوم القيامة، ويُبَاهِي الله عز وجل ملائكته بقارئ القرآن.

- تعلم القرآن أشرف علم، فخير الناس متعلم للقرآن ومعلم له، وتعلمه خير من متاع الدنيا كلها، فتعلم آيتين من كتاب الله، خير من نائتين، وعليه يقاس.

- يصل فضل قراءة القرآن للوالدين، حيث يُلبسُهُما الله تاجاً يوم القيامة.

ويعد علم التلاوة والتجويد من علوم الشريعة ذات المقام الرفيع، والدرجة العالية، والغاية السامية (الفقيه، 2010)، به يتعبد الإنسان، ويُفهم القرآن، ويُقَوِّمُ اللسان، وتُهدَّبُ النفوس والأخلاق، وقد حثت الشريعة الغراء على تعلم القرآن الكريم وإتقان تلاوته، وجعلت على ذلك أعظم الأجر وأجزل العطاء. ويتميز علم التجويد عن العلوم الأخرى بأنه علم رباني المصدر والغاية (الدغامين، 1999)، حيث أنزله الله تعالى على سيدنا محمد-صلى الله عليه وسلم- مجوداً مرتلاً، وأمر الرسول بتلاوته بالصفة نفسها، كما يتميز بسمات أخرى، مثل الشمول والدقة، وثبات الأحكام والقواعد، والجمع بين الجانبين النظري والعملية التطبيقي.

ومن الفوائد التي يمكن أن يكتسبها الإنسان عند تلاوة القرآن وتجويده، التعبد لله والامتثال لأمره واتباع سنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- في كيفية القراءة، وإظهار الإعجاز القرآني، وبيان الفرق بين قراءة القرآن الكريم وقراءة الكتب العادية، وتجميل القراءة وترتيبها، والتأني فيها؛ مما يعطي فرصة للتدبر والفهم والتأمل والخشوع والنطق الصحيح.

وللتلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد مجموعة من الأهداف (عمرو وعيد ومصطفى، 2013) 278-279، ومن هذه الأهداف:

- 1- إتقان نطق الحروف: بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة؛ لأن اللحن يصرف معنى الكلام إلى معان غير مقصودة، وقد تصل أحياناً حد تغيير الأحكام والكفر إن استقرت في عقيدة صاحبها.

- 2- الاستمتاع بكلام الله تعالى: فالتلاوة الصحيحة تعطي معنى صحيحاً، وفي كل مرة يتلو فيها الإنسان آيات القرآن الكريم يجد معنى جديداً، ويلمس تغيراً في الإحساس والمشاعر لم يكن لديه من قبل، وذلك بسبب التلاوة الصحيحة.
- 3- التعبد بالتلاوة: فتلاوة القرآن الكريم عبادة رغب فيها الله في كتابه الكريم، وعلى لسان نبيه الأمين محمد -صلى الله عليه وسلم-، وتعلمه عبادة أيضاً.
- 4- تنمية الوازع الديني: فالإكثار من تلاوة القرآن الكريم يلقي في قلب القارئ مهابة ورهبة، فهذا كلام الله تعالى، وهذه أحكامه؛ وأمره ونهيه، ووعدته ووعدته، وهذا نداؤه وبشره، ومن أصدق من الله قيلاً؟.

وأول ما ينبغي للمقرئ والقارئ أن يقصدا بذلك رضا الله -تعالى- (النوي، 1990، ص 31)، فقد قال تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} (البينة: 5)؛ لذا فمن الأهداف الرئيسية التي ينبغي التركيز عليها في تدريس موضوعات التربية الإسلامية، زيادة صلة الطلاب بالقرآن الكريم حفظاً، وتلاوة، وتدبراً لمعانيه، ومراعاة لأحكامه؛ لأن تلاوته تعد شرطاً لفهمه، والالتزام بأحكامه، والعمل به (الزيني، 2011).

وقد أجرى عدد من الدراسات التي هدفت إلى تقييم مستوى أداء الطلبة في التلاوة، فقد أجرى عبد الله وملكاوي (1990) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر مختبر اللغة في تعليم الطلبة أحكام التلاوة، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وفي نهاية الدراسة أعطي أفراد المجموعتين اختباراً يقيس الأداء في آيات تم التدريب عليها سابقاً وآيات لم يتم التدريب عليها، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الآيات التي تم التدريب على تلاوتها، فيما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الآيات التي لم يتم التدريب عليها.

وأجرى حماد (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، تخصص تربية إسلامية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المصحف الملون واختباراً تحصيلياً كتابياً وآخر شفوياً طبقت على عينة مكونة من (72) طالباً وطالبة، قسمت إلى مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، وكانت النتائج تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في استخدام المصحف الملون مقارنة بالمجموعة الضابطة في الاختبار التحريري والشفوي.

وأجرى نجم (2010) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وفهمه لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي، حيث تم استخدام الاستبانة وبطاقات الملاحظة، لتحديد الأخطاء الشائعة لدى الطلبة في التلاوة، ثم تصميم البرنامج العلاجي اعتماداً على الأخطاء الشائعة وتطبيقه على تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد اشتمل البرنامج العلاجي على ثلاث وحدات تعليمية، ودروس مندرجة تحت المستويات المختلفة لتلاوة القرآن الكريم وفهمه ووسائل تعليمية وتدريبية علاجية وأنشطة صفية ولا صفية متعددة، بالإضافة إلى طرائق تدريس متنوعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح في علاج الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وفهمه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وأجرى الفقيه (2010) دراسة هدفت إلى معرفة واقع أداء طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا في تلاوة القرآن الكريم، والتعرف على جوانب القوة والضعف لديهم في هذا الجانب. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المستوى الأول في كلية العلوم الإدارية والإنسانية بجامعة العلوم والتكنولوجيا، وتكونت عينته من (50) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت نتائج

الدراسة أن تقدير مستوى إتقان طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا لمهارات التجويد الأساسية في المحاور التي حددت في بطاقة الملاحظة كان بين المتوسط والضعيف.

وأجرى الزعبي (2013) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قسبة المفروق، وقد تكونت عينة الدراسة من (63) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم بناء استبانة لتقييم تلاوة الطلاب في ضوء معايير محددة للتجويد، وقد أظهرت النتائج أن أداء طلاب الصف الخامس الأساسي في المعايير المحددة ومؤشراتها متدن بشكل عام.

وأجرى السيد (2014) دراسة حول أثر القراءة بالتجويد في تدبر القرآن المجيد، هدفت إلى بيان كيفية تلاوة القرآن الكريم حق تلاوته بالتلقي لألفاظه، وتدبر معانيه، والمساهمة في إبراز وسائل نهضة الأمة الإسلامية، بالتمسك بالقرآن تلاوة وتدبراً وعملاً، وقد استخدم المنهج الوصفي للوصول إلى أن التجويد من خصائص تلاوة القرآن الكريم، وأن تدبر القرآن المجيد هو ثمرة ومقصود التلاوة، وأن القراءة المجودة هي الباب الأول لتدبر القرآن الكريم والتأثر والتأثير فيه، وأهمية تحسين الصوت بقراءة القرآن المجيد لتحقيق تدبره، وأهمية علم الوقف، والابتداء كأحد مباحث علم التجويد المؤثرة في إبراز المعاني بشكل صحيح واضح معين على التدبر.

وأجرى حسيني ورامشاهي ويوسف (Hosseini; Ramchahi & Yusuf, 2014) دراسة حول أثر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات كمحرك رئيس في تطور المجتمع الإسلامي الحديث، وقد تعلم المسلمون المعاصرون كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات للحصول على المواد الإسلامية التي تشمل: ترجمة القرآن، والتجويد، والحديث، والتفسير، وهذه المواد متوافرة بالصوت والصورة، وتساعد في جعل الأدب الإسلامي عالمياً، كما أن لها دوراً أساسياً في نشر الإسلام في جميع أنحاء العالم، ومسح صورة سوء فهم غير المسلمين للدين الإسلامي.

وأجرى شاهين وشندي وعلوش (2015) دراسة هدفت إلى الوقوف على أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وقد اعتمد الباحثون الاستبانة أداة للدراسة، وقد تم توزيعها على عينة عشوائية من (253) طالباً وطالبة، و(14) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب ضعف الطلبة في مهارات التلاوة والتجويد من وجهة نظر الطلبة يعود إلى قلة توجيه أعضاء هيئة التدريس للطلاب، وعدم تأكيدهم على ضرورة إتقان المهارات المطلوبة، إضافة إلى تعامل أعضاء هيئة التدريس مع مقرري التلاوة والتجويد كغيره ما من المقررات، دون مراعاة الخصوصية التي يتمتع بها هذان المقرران، كما أن إجراءات تقييم الطلبة لا تتناسب مع طبيعة المقررين، إضافة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يتابعون تطور مهارات الطلبة أولاً بأول، بسبب كثرة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة. أما أعضاء هيئة التدريس، فقد أشاروا إلى أن أسباب ضعف الطلبة في إتقان مهارات التلاوة والتجويد تعود إلى ضعف ممارسة الطلبة، وتطلع الطلبة على لوظائف لا تتطلب هذه المهارات، وقلة توجيه أعضاء هيئة التدريس للطلبة، وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع مقرري التلاوة والتجويد مثل غيرهما من المقررات الأخرى.

وأجرى ناسالا (Nasallah, 2016) دراسة حول أهمية التجويد في القرآن الكريم ومفهومه وموقعه في الشريعة الإسلامية، فالقرآن الكريم وسيلة للتواصل بين الله والإنسان، ويعلمنا شيئاً أكثر من القانون والسياسة؛ لأن تدبر معاني القرآن الكريم ينقل الفرد من مرحلة البناء التاريخي للإسلام إلى مرحلة فهم الديناميات التي تعمل على تشكيل حياة المسلمين.

ومن استقرار نتائج الدراسات السابقة، فقد اتضح للباحث أهمية القراءة بالتجويد في تدبر القرآن ومعانيه (السيد، 2014؛ Nasallah, 2016)، كما لاحظ الباحث وجود ضعف لدى الطلبة في تطبيق أحكام التجويد في أثناء تلاوة القرآن الكريم من خلال نتائج دراسات (الفقيه، 2010؛ الزعبي، 2013؛ شاهين وشندي وعلوش، 2015)؛ مما حدا بالباحث في التفكير بإجراء دراسة تجريبية لمعالجة جوانب الضعف والقصور لدى الطلبة في مهارات التلاوة وأحكام التجويد، وقد أثبتت نتائج بعض الدراسات تفوق الطلبة الذين يتم معالجة ضعفهم في مهارات التلاوة من خلال نتائج دراسات (عبد الله وملكاوي، 1990؛ حماد، 2007؛ نجم، 2010). وتأتي هذه الدراسة استكمالاً للأدب التربوي المتعلق بتجريب بعض الاستراتيجيات في تحسين مستوى التلاوة لدى الطلبة، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في التنوع في الاستراتيجيات والموارد المستخدمة في تحسين التلاوة لدى الطلبة، من خلال تطبيق النموذج التعليمي المقترح، ودراسة أثره في تحسين مستوى التلاوة لدى الطلبة.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة من خلال البحث في أعظم الكتب، وهو القرآن الكريم، فهو كتاب الله تعالى، الذي يتضمن كلماته إلى خاتم رسله وأنبيائه محمد -صلى الله عليه وسلم-.
- تسعى الدراسة إلى إحياء سنة نبوية، بعلاج الأخطاء الشائعة لدى الطلبة في تلاوة القرآن الكريم، حيث يفقد العديد منهم إلى إتقان هذه المهارة.
- تسعى الدراسة إلى تأهيل طلبة الجامعات -خاصة طلبة كليات العلوم التربوية والآداب- وإكسابهم مهارات إتقان التلاوة؛ لأن هؤلاء الطلبة هم معلمو المستقبل، وسيتعرضون في تدريسهم إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم ضمن المناهج التي سيقومون بتدريسها.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام نموذج تعليمي في تحسين تعلم تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب- الأونروا ؟

ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الأدائي في التلاوة تعزى إلى استخدام النموذج التعليمي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الكتابي في التلاوة تعزى إلى استخدام النموذج التعليمي؟

التعريفات الإجرائية:

النموذج التعليمي في التلاوة: مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات والأساليب والوسائل المستخدمة في الدراسة، لفحص أثرها في تحسين التحصيل في التلاوة لدى الطلبة.

تعلم التلاوة: المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات محددة. والمعرفة هي مجموعة المعلومات المكتسبة نتيجة المرور بالخبرة، والفهم يعبر عن القدرة على التعبير عن هذه المعرفة بطرق مختلفة، أما المهارة فهي القدرة على القيام بالعمل بدقة وإتقان، من خلال تطبيق المعرفة والفهم في خطوات محددة. ويقاس التحصيل بعلامة الطالب على كل من:

- الاختبار الأدائي الذي يتكون من صحيفة ملاحظة تشتمل على المهارات الأساسية اللازمة أثناء التلاوة، مثل: الضبط اللغوي، وأحكام التجويد، وعددها عشرون مهارة، يتم ملاحظتها من خلال أداء الطالب، بواقع علامة لكل مهارة.
- الاختبار الكتابي الذي يتكون من الآية رقم (5) من سورة الحج، والتي تشتمل على (60) حكماً تجويدياً، يتم تقييمها من خلال تكليف الطالب بتحديد ما على نموذج الإجابة، بواقع نصف علامة على كل حكم.

محددات الدراسة:

- المحددات المكانية: تم إجراء الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم التربوية والآداب (الأونروا) في الأردن، في تخصصات: اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، والجغرافيا، ومعلم الصف.
- المحددات الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2016/2015.
- أدوات الدراسة هي أدوات ومقاييس تم تطويرها لأغراض الدراسة؛ لذا فإن تفسير النتائج يعتمد بشكل كبير على درجة صدق الأدوات، وعلى درجة ثباتها، علماً بأنه تم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

الطريقة والإجراءات :

عينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية، للعام الجامعي 2016/2015، وعددهم (1341) طالباً وطالبة، موزعين على أربعة تخصصات، هي: (اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، والجغرافيا، ومعلم الصف). وقد تم اختيار عينة عنقودية من مجتمع الدراسة؛ لتمثل عينة الدراسة من خلال الاعتماد على الشعبة كاملة كوحدة للاختيار، وقد تم الاختيار بطريقة قصدية من الشعب التي كان الباحث يدرسها، وذلك لتسهيل القيام بعملية جمع البيانات وتنفيذ الدراسة، حيث تم اختيار شعبتين من ثلاث شعب مسجلة لمساق مبادئ التلاوة والتجويد للفصل الأول من العام الجامعي (2016/2015)، وتم توزيع إحدى الشعبتين عشوائياً، لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلبتها (38) طالباً وطالبة، والشعبة الأخرى، لتمثل المجموعة الضابطة، وعدد طلبتها (36) طالباً وطالبة.

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة، قام الباحث بتطبيق اختبار الأداء والاختبار الكتابي على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، وحساب قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة، وبين الجدول (1) هذه النتائج.

الجدول (1): نتائج اختبار (ت) للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة

الاختبار	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأداء (من 20 علامة)	التجريبية	38	9.32	2.24	0.926	0.357
	الضابطة	36	8.83	2.24		
الكتابي (من 30 علامة)	التجريبية	38	14.84	3.81	0.379	0.706
	الضابطة	36	14.53	3.29		

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (1) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من اختبار الأداء والاختبار الكتابي في مادة التلاوة.

أدوات الدراسة :

تشتمل الدراسة على ثلاث أدوات، هي:

- 1- **النموذج التعليمي:** يتكون من الأنشطة والاستراتيجيات والأساليب والوسائل الآتية:
 - أ- التدريس المباشر: يقوم الباحث بشرح المادة التعليمية للطلبة، وبيان أحكام التجويد وعرض تطبيقات لها أمام الطلبة.
 - ب- تعليم الأقران: يقوم الباحث بتحديد مجموعة من الطلبة المميزين في التلاوة وأحكام التجويد من خارج عينة الدراسة لتقديم جلسات تلاوة في المصلى، ويلتزم الطلبة بحضور ما لا يقل عن (20) جلسة، يتم توثيقها ضمن نموذج معين يظهر فيه مستوى أداء الطلبة في التلاوة وأحكام التجويد، ويبين الملحق (1) هذا النموذج.
 - ج- توظيف الوسائط الآتية في أثناء محاضرات مساق أحكام التلاوة والتجويد:
 - (1) المسجل: يتم تشغيل السورة، ويقوم الطلبة بتريديد الآيات وإعادة قراءتها بعد الاستماع لها، مع مراعاة أحكام التجويد الواردة في الآية.
 - (2) المصحف الملون: يقوم الطلبة بالقراءة باستخدام المصحف الملون حسب الموضوع.
 - (3) مصحف التجويد مع القلم القارئ: يستخدم الطلبة القلم القارئ للاستماع من المصحف، من خلال وضع القلم الناطق على بداية الآية.
 - (4) مصحف أحكام التجويد: يقوم الطلبة بالقراءة من مصحف أحكام التجويد الذي يحتوي على رموز وإشارات مختلفة لأحكام التجويد تحت الحرف أو المقطع الذي يحتوي على حكم تجويدي.

2- اختبار الأداء في التلاوة (20 علامة):

ويتكون من صحيفة ملاحظة تشتمل على المهارات الأساسية اللازمة أثناء التلاوة، مثل: الضبط اللغوي، وأحكام التجويد، وعددها (20) مهارة حيث يقوم الطالب بتلاوة آيات من القرآن الكريم، يختارها الباحث من مواضيع مختلفة من القرآن الكريم، ويقوم الباحث بمراقبة أداء الطالب وكتابة الملاحظات حول أدائه، ووضع التقدير المناسب، بواقع علامة واحدة على كل مهارة، ويبين الملحق (2) هذا الاختبار.

3- الاختبار الكتابي في التلاوة (30 علامة):

ويتكون من عدد من الآيات من مواضيع مختلفة من القرآن الكريم، بحيث تشتمل على أحكام التجويد المراد قياسها، ويقوم الطلبة باستخراج أحكام التجويد الواردة في كل آية، وقد تم تحديد الآية رقم (5) من سورة الحج، وتحتوي على (60) حكماً تجويدياً، بواقع نصف علامة على كل حكم تجويدي، ويبين الملحق (3) هذا الاختبار.

وللتحقق من صدق أدوات الدراسة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (5) ممن يحملون درجة الدكتوراه في القياس والتقويم والتربية الإسلامية والشريعة، وفي ضوء ملحوظات المحكمين واقتراحاتهم فقد تم إجراء التعديلات اللازمة، مثل دمج بعض المهارات وفصل بعضها في صحيفة تقويم الأداء.

وللتحقق من ثبات كل من (الاختبار الأدائي والاختبار الكتابي)، فقد تم تطبيقهما على مجموعة من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة، عددهم (15) طالباً وطالبة، باستخدام ثبات إعادة من خلال إعادة تطبيق الاختبارين مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات لاختبار الأداء (0.81) والاختبار الكتابي (0.83)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة :

- تم تطوير النموذج التعليمي ليتم تطبيقه خلال فترة إجراء التجربة.
- تم تحديد عينة الدراسة باختيار شعبتين من الشعب الثلاث المسجلين في مساق التلاوة والتجويد، وقد تم توزيع الشعبتين عشوائياً، إحداها تجريبية درست باستخدام النموذج التعليمي، والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية.
- تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة من خلال الاختبار الأدائي والكتابي القبلي في التلاوة.
- تم تطبيق النموذج التعليمي على طلبة المجموعة التجريبية من قبل الباحث نفسه.
- بعد الانتهاء من تنفيذ الدراسة تم تطبيق الاختبارين الأدائي والكتابي على عينة الدراسة كقياس بعدي، وتصحيح الاختبارين؛ لتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة المتغيرات التالية:

1-المتغير المستقل:

طريقة التدريس: لها مستويان (طريقة النموذج التعليمي، الطريقة التقليدية).

2-المتغير التابع:

التحصيل في التلاوة: يقاس بعلامة الطالب على كل من اختبار الأداء والاختبار الكتابي، اللذين تم إعدادهما لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من اختبار الأداء والاختبار الكتابي، كما تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)؛ لتحديد وجود فروق بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين حسب طريقة التدريس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الأدائي في التلاوة تعزى إلى استخدام النموذج التعليمي؟

للإجابة عن السؤال الأول فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الأدائي في التلاوة، حسب طريقة التدريس، وببين الجدول رقم (2) هذه النتائج.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الأداء في التلاوة (العلامة من 20)

المتوسط الحسابي المعدل	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المجموعة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
13.29	9.32	2.24	13.47	2.76	التجريبية
11.75	8.83	2.24	11.56	2.17	الضابطة

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الأداء في التلاوة، حسب طريقة التدريس، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لعزل تأثير الاختبار القبلي، وببين الجدول رقم (3) هذه النتائج.

الجدول (3): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للمقارنة بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الأداء في التلاوة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
--------------	----------------	--------------	----------------	------------	---------------

0.000	74.847	229.069	1	229.069	القبلي
0.000	*14.045	42.985	1	42.985	الطريقة
		3.060	71	217.294	الخطأ
			73	514.378	الكلي

* : توجد فروق ذات دلالة على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الأداء في التلاوة، وتعزى هذه الفروق لطريقة التدريس، حيث كانت قيمة (ف) تساوي (14.045)، بمستوى دلالة (0.000)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة الواردة في الجدول (2) يتبين أن الفروق بين المجموعتين لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين متوسط علاماتهم المعدل (13.29)، فيما كان المتوسط الحسابي المعدل لعلامات طلبة المجموعة الضابطة (11.75). وهذه النتيجة تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الأدائي في التلاوة، لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وتعزى هذه النتيجة إلى استخدام النموذج التعليمي في التلاوة.

وتتفق هذه النتيجة مع سعى الباحث إلى تحقيقه باستخدام النموذج التعليمي، من خلال توفير عدة وسائل وإستراتيجيات لتدريس التلاوة، حيث يتعرض الطالب أثناء دراسته باستخدام النموذج إلى التنوع في المصادر التي يكتسب من خلالها المعارف والمهارات المطلوبة في التلاوة، فمثلاً يتعلم الطالب من أقرانه خارج المحاضرة بشكل أكبر من تعلمه أثناء المحاضرة، لأن التعليم يكون موجهاً للطالب نفسه، في الظروف والأوقات التي تناسبه؛ مما يؤدي إلى تعلمه بشكل أفضل، كما أن استخدام الوسائط المتعددة في الاستماع للتلاوة يجعل من إتقان هذه المهارة أمراً ميسراً لدى الطالب، إضافة لما سبق فإن النموذج التعليمي يعمل على مساعدة الطلبة على فهم نقاط قوتهم في التلاوة للتأكيد عليها، ويحدد نقاط الضعف لمعالجتها؛ مما يعطي تقييماً دقيقاً للأداء الفعلي للطالب.

وترى الاتجاهات الحديثة في التقويم أن نواتج التعلم في المجالين النفسحركي والوجداني لا تناسبها الاختبارات الكتابية، وتعد اختبارات الأداء أفضل دليل على إنجاز الطالب؛ لذا فإنه عندما نستخدم صحيفة الملاحظة في تقييم الأداء فإننا نعطي صورة حقيقية عن أداء الطالب اعتماداً على ما تم ملاحظته، وهذا يؤدي إلى تحسين تعلم الطالب في إتقان المهارة التي يتدرب عليها، وقد انعكس ذلك على مستوى أداء طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من: (عبد الله وملكاوي، 1990؛ حماد، 2007؛ نجم، 2010) في تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست التلاوة بإستراتيجيات متنوعة في اختبار الأداء على طلبة المجموعة الضابطة التي درست التلاوة بالطريقة التقليدية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الكتابي في التلاوة تعزى إلى استخدام النموذج التعليمي؟

للإجابة عن السؤال الثاني فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الكتابي في التلاوة حسب طريقة التدريس، ويبين الجدول رقم (4) هذه النتائج.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الكتابي في التلاوة (العلامة من 30)

المجموعه	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط الحسابي المعدل
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التجريبية	14.84	3.81	22.03	3.97	21.83
الضابطة	14.53	3.29	18.83	3.23	19.04

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الكتابي في التلاوة، حسب طريقة التدريس، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، ويبين الجدول رقم (5) هذه النتائج.

الجدول (5): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للمقارنة بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الكتابي في التلاوة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القبلي	19.736	1	19.736	1.510	0.223
الطريقة	124.841	1	124.841	*9.549	0.003
الخطأ	928.237	71	13.074		
الكلية	1136.446	73			

* : توجد فروق ذات دلالة على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الكتابي في التلاوة، وتعزى هذه الفروق إلى طريقة التدريس، حيث كانت قيمة (ف) تساوي (9.549)، بمستوى دلالة (0.003)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة الواردة في الجدول (4) يتبين أن الفروق بين المجموعتين لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين متوسط علاماتهم المعدل (21.83)، فيما كان المتوسط الحسابي المعدل لعلامات طلبة المجموعة الضابطة (19.04). وهذه النتيجة تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار الكتابي في التلاوة، لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وتعزى هذه النتيجة إلى استخدام النموذج التعليمي في التلاوة.

ويمكن أن يعزى السبب في هذه النتيجة إلى أن النموذج التعليمي في التلاوة يشتمل على عدة وسائط تؤدي إلى اكتساب المفاهيم والمعارف والقواعد والأحكام النظرية في التلاوة، والتي يكون الطالب قد امتلكها نظرياً وقام بتطبيقها في اختبارات الأداء؛ لذا فإن الاختبار الكتابي في التلاوة يكون تطبيقاً نظرياً لما تم تطبيقه عملياً في اختبارات الأداء.

إن تقييم الطلبة استناداً إلى التقويم الواقعي الذي يقيس مستوى الطالب وإنجازاته في ظروف حقيقية، يساعد الطالب في اكتساب المعرفة بسهولة، وهذا النمط من التقييم يساعد على النمو الشامل للطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية؛ مما يجعله قادراً على توظيف المعرفة في مواقف جديدة، وهذا الأمر قد انعكس على طلبة المجموعة التجريبية التي درست التلاوة بالنموذج التعليمي؛ مما ساعدهم على تطبيق ما تعلموه في تحديد الأحكام الواردة في الاختبار الكتابي، وجعلهم أكثر قدرة من زملائهم طلبة المجموعة الضابطة في فهم أحكام التلاوة والتجويد وسهولة تطبيقها واستخراجها من ضمن الآيات التي يكلفون باستخراج أحكام التلاوة منها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من: (عبد الله وملكوي، 1990؛ حماد، 2007؛ نجم، 2010) في تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست التلاوة باستراتيجيات متنوعة في الاختبار الكتابي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست التلاوة بالطريقة التقليدية.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة التي أظهرت فاعلية استخدام النموذج التعليمي في تطوير وتحسين التحصيل لدى الطلبة في تلاوة القرآن الكريم، فإن الدراسة توصي بما يأتي:

- 1- التأكيد في التعليم الجامعي على تدريس التلاوة وأحكام التجويد، من خلال استخدام استراتيجيات تطبيقية عملية متنوعة، تهتم بتنمية الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسحركية، وعدم الاعتماد على المحاضرات النظرية.
- 2- الاهتمام بتطوير خطط المسابقات التي تتطلب مواقف أدائية مثل مسابقات التلاوة والتجويد، بحيث تصبح مسابقات عملية يتم تدريسها في مختبرات سمعية بصرية خاصة، تتضمن وسائل التكنولوجيا الحديثة، التي تساعد في تيسير فهم أحكام التلاوة والتجويد وتطبيقها.
- 3- إجراء دراسات تتناول أشكالاً مختلفة من إستراتيجيات تدريس تلاوة القرآن الكريم لطلبة الكليات الجامعية والجامعات، على عينات أخرى من طلبة كليات جامعية متنوعة.

المراجع :

- القرآن الكريم.
- ابن حنبل، أحمد (1995). **المسند، ج (1)، حديث رقم (405)**. ط(1)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ابن الجزري، محمد (2006). **منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه**. تحقيق أيمن سويد، ط(4)، دار نور المكتبات للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (1993). **لسان العرب، ج (14)**. ط(4)، دار صادر، بيروت، لبنان.
- أبو إلياس، عبد المجيد (2015). **ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟**. مأخوذ بتاريخ 2015/12/1، من الموقع الإلكتروني:

http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85

- الأصفهاني، الراغب (2009). **مفردات ألفاظ القرآن**. تحقيق صفوان عدنان داوودي، ط(4)، دار القلم – الدار الشامية، دمشق، سوريا.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (2012). **صحيح البخاري**، ج (2)، كتاب فضائل القرآن، باب: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، حديث رقم (5027). الطبعة الجديدة، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان.
- الدغامين، زياد (1999). القرآن بين آفاق القراءة والتلاوة. **مجلة الشريعة الإسلامية، مجلس النشر العلمي- جامعة الكويت**، 13 (37)، 15-61.
- الحديثي، إحسان وكامل، إسراء (2014). مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر مدرسي المادة والطلّابات، ووضع الحلول اللازمة لها. **مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد**، 25 (3)، 580-596.
- حلي، عبد الرحمن (2015). **المستويات القرآنية لمنهج التعامل مع النص**. مركز الدراسات القرآنية، الرابطة المحمدية للعلماء، المملكة المغربية. مأخوذ بتاريخ 2015/12/13 من الموقع الإلكتروني: <http://www.alquran.ma/Article.aspx?C=5651>
- حمّاد، شريف (2007). فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 15 (1)، 505-531.
- رضا، أحمد (1958). **معجم متن اللغة**. المجلد الأول، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.
- الزعبى، إبراهيم (2013). تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 9 (2)، 187-197.
- الزيني، محمد (2011). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني، واستخدام التعلم الإلكتروني الناطق في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر**، 19 (4)، 127-167.
- السيد، باسم (2014). **أثر القراءة بالتجويد في تدبر القرآن المجيد (دراسة تأصيلية)**. ط(1)، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- شاهين، محمد وشندي، إسماعيل وعلوش، علي (2015). أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 3 (9)، 13-44.
- عبد الله، عبد الرحمن وملكاوي، فتحي (1990). أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة: دراسة تجريبية. **مجلة جامعة الملك سعود**، 2 (2)، 499-531.
- عمرو، أيمن وعبد، يحيى ومصطفى، محمد شريف (2013). **مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الدنيا (1-4)**. ط(1)، دار زمزم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفقيه، عبد الرحمن (2010). **تقويم أداء طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد الأساسية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
- مصطفى، محمد شريف (2014). **خلاصة الأحكام في تجويد القرآن على رواية حفص لقراءة عاصم من طريق الشاطبية**. ط(3)، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نجم، خميس (2010). **برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وفهمه لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر.

النووي، أبو زكريا (1990). *التبيان في آداب حملة القرآن*. تحقيق: محمد الحجار، ط(2)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان.
النيسابوري، أبو عبد الرحمن (1996). *وجوه القرآن الكريم*. تحقيق: فاطمة يوسف الخيمي، ط(1)، دار السقا، دمشق، سوريا.

Hosseini, S.; Ramchahi, A. & Yusuf, R. (2014). The Impact of Information Technology on Islamic Behaviour. *Journal of Multidisciplinary Engineering Science and Technology (JMEST)*, 1(5), 135-141.

Nasallah, M. (2016). The Importance of Tajweed in the Recitation of the Glorious Quran: Emphasizing its Uniqueness as a Channel of Communication between Creator and Creations. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, 21(2), 55-61.

الملحق (1)

جلسات التلاوة في المصلى (تعليم الأقران)

اسم الطالب: الرقم الجامعي:
الطالب المعلم:

رقم الجلسة	المجال	ملاحظات حول مستوى الأداء
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
12		
13		
14		
15		
16		
17		
18		
19		
20		

الملحق (2) صحيفة الملاحظة (اختبار الأداء)

اسم الطالب: الرقم الجامعي:

التقييم			المهارة	رقم المهارة
ضعيف (صفر علامة)	جيد (نصف علامة)	ممتاز (علامة واحدة)		
			الضبط اللغوي	1
			الضبط النحوي	2
			الاستعاذة	3
			البسملة	4
			الوقف والابتداء	5
			الإظهار	6
			الإدغام	7
			الإقلاب	8
			الإخفاء	9
			المد المتصل	10
			المد المنفصل	11
			مد البذل	12
			مد العوض	13
			مد الصلة	14
			المد العارض للسكون	15
			مد اللين	16
			المد اللازم	17

